

والأدب الإسلامي يسهم في ذلك بالقصة، والعرض المؤثر،
وبتصوير الحياة الإسلامية العملية التي يحتاجها الطفل في حياته. ومصادر
هذا كثيرة جداً، من كتاب الله وسنة رسوله، ومن السيرة والتاريخ،
والتجربة العملية، والوقائع اليومية.

وإن الأديب الذي يستشعر أهمية المسؤولية وعظم الأمانة الملقاة
على عاتقه في هذا يسلك السبل، ويبحث عن الوسائل التي تحقق له هذه
الأهداف، لأنه يدرك أن ذلك سيصب في الطريق لتربية الطفولة الإسلامية،
على هدى من الله وبصيرة. وهل أهم من ذلك من غايات جلي؟^(١).

٦ - ومن الأمور الملحقة بالهدف العقيدي، بيان حقيقة الإنسان

(١) لقد أشار الدكتور نجيب الكيلاني إلى وظيفة أدب الأطفال من خلال العناصر
التالية:

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - تشكيل الوجدان المسلم | ٢ - صبغ الفكر بالمنهج الإسلامي . |
| ٣ - طبع السلوك بالطابع الإسلامي | ٤ - حب العلم باعتباره فريضة |
| ٥ - تحديد مفهوم السعادة | ٦ - تنمية ملكة الخيال عند الأطفال . |
| ٧ - إيجاد التوازن النفسي | ٨ - ترسيخ العقيدة . |
| ٩ - فهم الحياة | ١٠ - بعث مشاعر الوحدة الإسلامية . |
| ١١ - توضيح مفهوم الحب | ١٢ - إثراء الحصيلة اللغوية . |
| ١٣ - تنمية الإحساس بالجمال | ١٤ - الحفاظ على حالة التوتر |
- الصحية .

١٥ - توضيح مكانة المرأة المسلمة (أدب الأطفال في ضوء الإسلام) د/ نجيب
الكيلاني ١٠٥.

ولكن يلاحظ أن هناك أهدافاً تدخل في جزئيات أهداف أخرى، وأن هناك
بعض التكرار. وحيث أن أدب الطفل وسيلة مهمة من وسائل التربية في
العصر الحديث، لأنه يساعد على تشكيل شخصية الطفل: عقدياً وفكرياً
وسلوكياً ونفسياً، لذلك نرى أن يكون الحديث عن أهداف أدب الطفل
مرتبطاً بالمنطلق العقدي الواضح الذي يعتمد على الأصول الإسلامية،
ويتعمق في قضية العقيدة، ويؤكد على قضية التربية بدلاً من بعض
العموميات. والعناصر التي أشار إليها الدكتور الكيلاني مشتركة بين أدب
الكبار والصغار.